@ 307 @ المفتونين المغلوبين ثم أخبر تعالى عن الحشر والرجوع إلى ا تعالى في القيامة بأنه آت إذ قد أجله ا تعالى واخبر به وفي قوله ! 2 2 ! تثبيت أي من كان على هذا الحق فليوقن بأنه آت وليتزيد بصيرة وقال أبو عبيدة ! 2 2 ! ها هنا بمعنى يخاف والصحيح أن الرجاء ها هنا على بابه متمكنا قال الزجاج المعنى لقاء ثواب ا وقوله تعالى 2 ! 2 ! معناه لأقوال كل فرقة و ! 2 2 ! معناه بالمعتقدات التي لهم وقوله تعالى ! 22 ! إعلام بأن كل واحد مجازى بفعله فهو إذا له وهو حظه الذي ينبغي أن لا يفرط فيه فإن ا غني عن جهاده وغني عن العالمين بأسرهم وهاتان الآيتان نبذ على سؤال الطائفة المرتابة المترددة في فتنة الكفار التي كانت تنكر أن ينال الكفار المؤمنين بمكروه وترتاب من أجل ذلك فكأنهم قيل لهم من كان يؤمن بالبعث فإن الأمر حق في نفسه وا تعالى بالمرصاد أي هذه بصيرة لا ينبغي لأحد أن يعتقدها لوجه أحد وكذلك من جاهد فثمرة جهاده له فلا يمن بذلك على أحد وهذا كما يقول المناظر عند سوق حجته من أراد أن يرى الحق فإن الأمر كذا وكذا ونحو هذا فتأمله وقيل معنى الآية ومن جاهد المؤمنين ودفع في صدر الدين فإنما جهاده لنفسه لا فا غني .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول ذكره المفسرون وهو ضعيف وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية إخبار عن المؤمنين المهاجرين الذين هم في أعلى رتبة من البدار إلى ا تعالى رفع بهم عز وجل وبحالهم ليقيم نفوس المتخلفين عن الهجرة وهم الذين فتنهم الكفار إلى الحصول في هذه المرتبة ع و السيئات الكفر وما اشتمل عليه ويدخل في ذلك المعاصي من المؤمنين مع الأعمال الصالحات واجتناب الكبائر وفي قوله عز وجل ! 2 2 ! حذف مضاف تقديره ثواب أحسن الذي كانوا يعملون . $ قوله عز وجل في سورة العنكبوت من 8 - 11 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية روي عن قتادة وغيره أنها نزلت في شأن سعد بن ابي وقاص وذلك أنه هاجر فحلفت أمه أن لا تستظل بظل حتى يرجع إليها ويكفر بمحمد فلج هو في هجرته ونزلت الآية وقيل نزلت في عياش بن أبي ربيعة وذلك أنه اعتراه في دينه نحو من هذا بعد أن خدعه أبو جهل ورده إلى أمه الحديث في كتاب السيرة ولا مرية أنها نزلت فيمن كان من المؤمنين بمكة يشقى بجهاد أبويه في شأن الإسلام أو الهجرة فكان القصد بهذه الآية النهي عن طاعة الأبوين في مثل هذا لعظم الأمر